

## الإمارات وسنغافورة تبحثان التعاون الاستراتيجي





أبوظبي/ وام

عقدت في أبوظبي أمس، الجلسة الرابعة عشرة لملتقى أبوظبي - سنغافورة المشترك، برئاسة وحضور كل من خلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، واس إسواران الوزير المسؤول عن العلاقات التجارية في سنغافورة. وحضرت الجلسة سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة رئيسة مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي رئيسة مجلس أمناء كلية الإمارات للتطوير التربوي، كما حضر السفير ماجد السويدي، المدير العام والممثل الخاص لرئاسة دولة الإمارات لمؤتمر الأطراف الـ28، إلى جانب كبار المسؤولين

وممثلي عدد من أبرز الهيئات العامة والخاصة في الدولة وسنغافورة. وأكد الرئيس المشارك خلال الاجتماع على متانة العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وسنغافورة. وتعد دولة الإمارات الشريك التجاري الأكبر لسنغافورة في الشرق الأوسط، إذ يبلغ إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية بين البلدين 4.1 مليار دولار خلال عام 2021. وأعرب الطرفان عن اهتمامهما ببحث سبل التعاون في المجالات ذات الأهمية الاستراتيجية المشتركة مثل الابتكار والتكنولوجيا والخدمات المالية والصناعات وتنمية المهارات وتغير المناخ والأمن الغذائي. بدوره قال خلدون خليفة المبارك: «يواصل ملتقى أبوظبي - سنغافورة المشترك على مدى أكثر من عقد من الزمن تقديم منصة فاعلة للمؤسسات العامة والخاصة في دولة الإمارات وسنغافورة لإقامة شراكات ناجحة في العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، ويمثل ركيزة أساسية للعلاقات الثنائية بين البلدين. نتطلع قدماً لتوسيع آفاق التعاون وتطويرها بما يخدم مشاريعنا المشتركة ويحقق المنفعة للشعبين». من جهته قال إس إسواران: «نظراً لما تمثله سنغافورة ودولة الإمارات من مراكز تجارية إقليمية مهمة، فإن مصلحتهما المشتركة تكمن في تعزيز التعاون الاقتصادي بما يخدم مجتمعات الأعمال في البلدين. لقد حققنا على مر السنين تقدماً كبيراً في مجالات الابتكار، والتحول الرقمي للتجارة، والتكنولوجيا المالية، وأتطلع إلى تعزيز هذه الشراكة والتركيز على أفكار جديدة للمستقبل مثل البدائل منخفضة الكربون والأمن الغذائي». وفي ختام الاجتماع، شهدت سارة بنت يوسف الأميري توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية بين كلية الإمارات للتطوير التربوي والمعهد الوطني للتعليم في سنغافورة، تهدف إلى الارتقاء بقطاع التعليم في عدة مجالات مثل الحوكمة والسياسات التربوية والتعليمية، وبرامج التدريب، وبناء القدرات بهدف تسهيل أكبر قدر من التبادل بين البلدين في المركز التكنولوجي العالمي في أبوظبي، و Hub71 تنمية المهارات والمعرفة للكوادر التعليمية كما وقعت مذكرة تفاهم تهدف إلى دعم الشركات الناشئة في كلا البلدين. EnterpriseSG معاً لتوفير مجموعة من الخدمات للشركات الناشئة، بما EnterpriseSG و Hub71 و بموجب هذه المذكرة، ستعمل في ذلك الإرشاد والوصول إلى الشبكات والموارد وفرص التعاون العالمي. وقد بذلت كل من دولة الإمارات وسنغافورة على مدى أكثر من 35 عاماً جهوداً كبيرة لبناء علاقة ثنائية مثمرة تركز على التجارة والاستثمار. وبهدف توسيع آفاق التعاون بين البلدين، فقد تم تأسيس ملتقى أبوظبي - سنغافورة المشترك في عام 2007 في إطار الالتزام المشترك لكلا البلدين ببحث المجالات ذات الاهتمام الاستراتيجي المشترك. وفي عام 2019، وقعت حكومتا البلدين على اتفاقية الشراكة الشاملة بين سنغافورة والإمارات، وهي إطار يهدف إلى تعميق مجالات التعاون القائمة واستكشاف مجالات جديدة تحقق المنفعة والمصالح المشتركة لكلا البلدين مثل التجارة، والصناعة والاستثمار، والتعاون المالي، والتعليم وتطوير الموارد البشرية، فضلاً عن التنمية المستدامة والطاقة.